الأنباء
الاحد 1 مايو 2011

تميز الأداء العام للبورصة في شهر ابريل بتجاوزه لمجموعة من العوامل التي كانت سببا للتدهور في الربع الأول من العام الحالي والتي ابرزها تدهور الاوضاع السياسية في بعض دول المنطقة رغم استمراره، وتداعيات فشل صفقة زين والخسائر المالية للعديد من الشركات لعام 2010 وتوقف تداول 28 شركة لعدم اعلان نتائجها المالية، اضافة الى عدم اعلان العديد من الشركات عن نتائجها لفترة الربع الأول رغم قرب نهاية الفترة القانونية لها والتي تنتهي منتصف الشهر الجاري. فقد سجل المؤشر العام للبورصة ارتفاعا ملحوظا في شهر ابريل بلغ 226,1 نقطة ليغلق على 6521,7 نقطة مسجلا ارتفاعا بنسبة 3,5٪ مقارنة بشهر مارس الا انه لايزال متكبدا خسائر قدرها 433,8 نقطة بانخفاض نسبته 6,2٪ منذ بداية العام. كذلك ارتفع المؤشر الوزني بمقدار 29,1 نقطة ليغلق على 467,4 نقطة بارتفاع نسبته 6,6٪ مقارنة بنهاية شهر مارس لتصل خسائره منذ بداية العام الى 16,8 نقطة بانخفاض نسبته 3,5٪ كما بلغت المكاسب السوقية 1,1 مليار دينار في شهر أبريل لتتراجع خسائر السوق إلى 2,5 مليار دينار منذ بداية العام.

هشام أبو شادي

1,1 مليار دينار المكاسب السوقية في شهر أبريل لتتراجع خسائر السوق إلى 2,5 مليار دينار منذ بداية العام

4 عوامل ستدفع السوق لمواصلة الارتفاع حتى نهاية الربع الثاني

ومن خلال مجمل الارقام السابقة، فإنها تظهر مجموعة من المؤشرات التي تشير الى ان السوق سوف يواصل الارتفاع وتتمثل هذه المؤشرات في العوامل التالية:

اولا: على الرغم من ان العديد من الشركات تكبدت خسائر في العام 2010 الا ان مكرر القيمة الدفترية لهذه الشركات يمثل عاملا ايجابيا لبناء مراكز مالية طويلة المدى، فهناك العديد من الشركات التي اسعارها السوقية اقل بكثير من قيمتها الدفترية وقد اظهرت تداولات شهر ابريل ان هناك اتجاها نحو هذه الاسهم.

ثانيا: النتائج المالية الجيدة لمعظم البنوك في الربع الاول من العام الحالي على الرغم من استمرار ضعف البيئة التشغيلية لها في ظل الضعف الواضح في التسهيلات الائتمانية نتيجة بطء المشاريع التنموية ولكن مع حسم ملف تمويل المشاريع التنموية للبنوك وزيادة عجلة المشاريع التنموية المطروحة للتنفيذ فإن ذلك سيؤدي الى تحسن البيئة التشغيلية للبنوك لذلك فإنه من الافضل بناء مراكز مالية على اسهم البنوك لمدة عامين على الاقل.

ثالثا: في ظل النتائج المالية السيئة المتوقعة لأغلب الشركات في الربع الأول من العام الحالي فإن المجاميع الاستثمارية ستستمر في رفع قيم اصولها الاستثمارية في اغلب فترات التداول خلال الفترة المتبقية من الربع الثاني، وذلك لتحسين نتائجها المالية في الربع الثاني، خاصة ان نتائج النصف الأول تمثل مؤشرا مهما لمجمل ادائها في العام كله.

رابعا: تجاوز المؤشر حاجز الـ 6500 نقطة يمثل نقلة نفسية وقتية للسوق خاصة أنه تم تجاوزه دون محفزات خارجية.

1 زين.. ارتفاع

تصدرت مجموعة زين النشاط من حيث القيمة، اذ تم تداول 128,2 مليون سهم نفذت من خلال 2521 صفقة قيمتها 157,7 مليون دينار وارتفع سهمها 80 فلسا.

لعبت مجموعة من العوامل دورا في التداولات النشطة التي شهدها سهم زين في شهر ابريل الماضي، فمع بداياته شهد السهم عمليات نقل ملكيات من صناديق استثمارية الى محافظ مالية استعدادا لاجتماع الجمعية العمومية للشركة التي شهدت اجواء ساخنة دارت حول مكافأة الرئيس التنفيذي للشركة والتي تم خفضها الى 3,6 ملايين دينار، وكذلك المصاريف الخاصة باتمام صفقة زين افريقيا والتي بلغت نحو 326 مليون دينار، وقد تم تجاوز هاذين المحورين بعد مناقشات طويلة خلال عمومية الشركة والتي تم فيها اجراء انتخابات لمجلس الادارة والتي من اجلها كانت تتم عمليات النقل والتي رفعت ملكية مجموعة الخرافي من 12,5٪ الى 16,5٪، وانتهت الانتخابات بخروج الشيخ خليفة العلي والشيخة عايدة سالم العلي مع دخول شيخة البحر في عضوية مجلس ادارة الشركة، هو ما اثار تساؤلات كثيرة الا ان تصريح الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني اجاب عن هذه التساؤلات، حيث جاء دخول شيخة البحر نتيجة ان البنك الوطني اصبح اكبر مساهم غير مباشر في شركة زين والتي تمثل الاسهم المرهونة من زين من قبل عملاء لدى البنك الوطني، بالاضافة الى ان خبرة شيخة البحر سيكون لها تأثير جيد على الاداء المستقبلي للشركة.

اما عن الحركة المستقبلية لسهم زين، فإنه خلال شهر ابريل الماضي وصل سعر السهم لاعلى مستوى له والبالغ دينار و400 فلس قبل انعقاد الجمعية العمومية للشركة، ومع عودة السهم للتداول من دون ارباح انخفض الى دينار و200 فلس ليتراجع الى دينار و120 فلسا نتيجة الوفاة المفاجأة لرئيس مجموعة الخرافي والذي لعب دورا كبيرا في التوسعات التي شهدتها زين، الا ان السهم عاد للارتفاع التدريجي ليغلق في نهاية شهر ابريل الماضي على دينار و200 فلس، ومع التوقعات بالنمو الجيد في الارباح التشغيلية للشركة فإنه يتوقع ان يشهد السهم ارتفاعا، خاصة انه لايزال هناك 700 مليون دولار متبقية من صفقة زين افريقيا سيتم سدادها منتصف العام الحالي لتضاف الى ارباح الشركة.

2 الوطني.. صعود قوي

جاء بنك الكويت الوطني في المركز الثاني من حيث القيمة، اذ تم تداول 57,4 مليون سهم نفذت من خلال 1486 صفقة قيمتها 69 مليون دينار وارتفع سهمه 120 فلسا.

قياسا برأسمال البنك الوطني الضخم والبالغ نحو 395,7 مليون دينار ما يعادل 3 مليارات و957 مليون سهم، فإن التداولات التي شهدها السهم خلال شهر ابريل الماضي تعتبر متواضعة من اجمالي تداولاته التي بلغت 57,4 مليون دينار، هناك 18,7 مليون سهم تم تداولها يوم الاربعاء الماضي والتي تمثل 32,5٪ من اجمالي التداول، وحقق السهم مكاسب سوقية جيدة، فقد اغلق السهم في نهاية شهر مارس الماضي على سعر دينار و140 فلسا، الا انه اغلق في نهاية شهر ابريل الماضي على سعر دينار و260 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 10,5٪.

وتعود هذه المكاسب الى مجموعة من العوامل، ابرزها الارباح الممتازة التي حققها البنك في الربع الاول من العام الحالي والتي تفوق الـ 56٪ من اجمالي أرباح البنوك، الامر الذي عزز من القوة الشرائية على السهم، كذلك استفادة البنك الوطني من توزيعات زين بنحو 290 مليون دينار مقابل الاسهم المرهونة لدى البنك، الامر الذي سيكون له تأثير ايجابي على مجمل اداء البنك، وفي ظل استمرار معاناة العديد من الشركات وندرة الفرص الاستثمارية وتمتع البنك الوطني بمستوى عال من ثقة الاوساط الاستثمارية فإن السهم يتوقع ان يواصل الارتفاع، وليس مستبعدا ان يغلق في نهاية الربع الثاني من العام الحالي على اسعار ما بين دينار و360 فلسا الى دينار و400 فلس.

مؤشر السوق السعري أبريل 2011

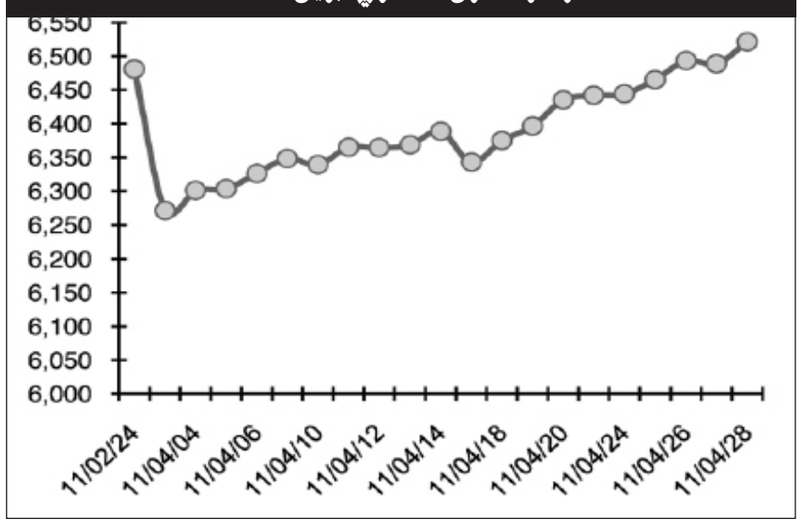

مؤشر السوق السعري مارس 2011

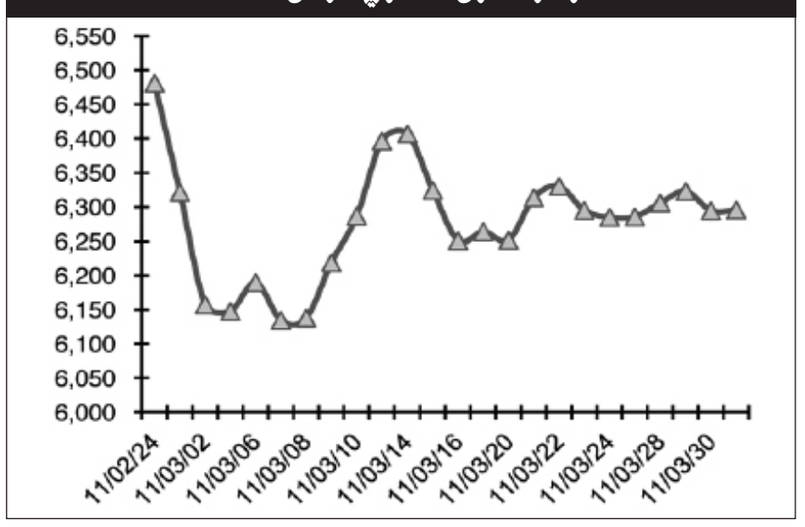

البنوك تمثل فرصاً استثمارية أكثر أماناً رغم ضعف البيئة التشغيلية العاملة فيها

3 بيتك.. ارتفاع محدود

جاء بيت التمويل الكويتي (بيتك) في المركز الثالث من حيث القيمة، اذ تم تداول 56,6 مليون سهم نفذت من خلال 2376 صفقة قيمتها 60,4 مليون دينار، وارتفع سهمه 20 فلسا.

قبل ان يعلن بيتك عن نتائجه المالية لفترة الربع الاول، ظل السهم يتداول بكميات جيدة على سعر دينار و80 فلسا ودينار و100 فلس، وان كان اغلب الكميات على دينار و80 فلسا توقعا بنتائج مالية جيدة، الا انه مع الاعلان عن ارباحه والتي جاءت دون مستوى التوقعات شهد السهم عمليات بيع قوية دفعته للانخفاض الى سعر دينار و20 فلسا، وقابل عمليات البيع عمليات شراء ملحوظة ايضا من قبل بعض المحافظ المالية التي بعضها تابع لهيئات حكومية ليغلق السهم في نهاية تعاملات شهر ابريل على دينار و80 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 1,9٪ والذي يُعد أقل ارتفاع قياسا بالمكاسب السوقية التي حققتها معظم أسهم البنوك في شهر ابريل، ومن حيث النتائج المالية فقد بلغت أرباح البنك نحو 22,6 مليون دينار ما يعادل 8,5 فلوس للسهم مسجلة تراجعا بنسبة 26,8٪ مقارنة بأرباح الفترة نفسها في العام الماضي والتي بلغت 30,9 مليون دينار، وجاء هذا الانخفاض نتيجة أخذ حوالي 20 مليون دينار مخصصات احترازية، ورغم ضغوط هذه المخصصات على مجمل أرباح بيتك إلا انها تشكل قوة أمان، وفي الوقت نفسه ستتحول الى ارباح عندما تنتفي الحاجة لها.

4 الدولي.. نشاط

احتل بنك الكويت الدولي المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 118,6 مليون سهم نفذت من خلال 1967 صفقة قيمتها 38,2 مليون دينار، وارتفع سهمه 30 فلسا.

شهد سهم بنك الكويت الدولي تداولات قياسية في شهر ابريل، ففي بداياته ظل يتداول لفترة من الوقت بين أسعار 305 فلوس و310 فلوس الى ان أسس بقوة على هذه الأسعار إلا انه في النصف الثاني من شهر ابريل بدأ السهم يشهد ارتفاعا تدريجيا في سعره خاصة في الأسبوع الأخير ليغلق على سعر 340 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 9,7٪ مقارنة بإغلاقه في نهاية شهر مارس والبالغ 310 فلوس، وجاء هذا الارتفاع لأسباب: أولا: النتائج المالية الجيدة التي حققها البنك في الربع الأول من العام الحالي والتي بلغت نحو 3 ملايين دينار، ما يعادل نحو 3,2 فلوس للسهم مقارنة بأرباح قدرها 291 ألف دينار في الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة نمو قدرها 934,8٪ وجاء هذا النمو القياسي رغم أخذ مخصصات قدرها 1,3 مليون دينار لمواجهة بعض القروض.

ثانيا: أظهرت أرباح البنك في الربع الأول قدرته على التعافي التام من الأزمة وتحقيق المزيد من النمو في السنوات المقبلة في ظل الإستراتيجية التي وضعتها إدارة البنك للتوسع في مختلف مناطق الكويت عبر زيادة شبكة فروعه وفي الوقت نفسه تقديم المزيد من الخدمات المصرفية المتنوعة.

ثالثا: حرص إدارة البنك على الدخول بقوة في تمويل المشاريع التنموية والتي يتوقع ان تشهد تطورا ملحوظا على صعيد وتيرة التنفيذ في الفترة المقبلة.

5 الخليج.. ارتفاع

جاء بنك الخليج في المركز الخامس من حيث القيمة، إذ تم تداول 56 مليون سهم نفذت من خلال 1077 صفقة قيمتها 30 مليون دينار، وارتفع سهمه 60 فلسا.

في بدايات شهر ابريل انخفض سهم بنك الخليج من 510 فلوس الى 495 فلسا، إلا ان السهم بدأ يشهد عمليات شراء تدريجية لتصل ذروتها في منتصف الشهر مع انتشار معلومات عن ارباح اكثر من ممتازة للبنك في الربع الأول من العام الحالي، حيث انتشرت شائعات عن انه يتوقع ان يحقق ارباحا تقدر بنحو 8 فلوس للسهم، الأمر الذي قفز بسعر السهم الى 550 فلسا، ومع إعلان البنك عن أرباحه في الربع الأول من العام الحالي والتي بلغت نحو 9,7 ملايين دينار، ما يعادل 4 فلوس للسهم مقابل 524 الف دينار في الفترة نفسها من العام الماضي بنمو نسبته 1766٪ تراجع الى 540 فلسا ولكنه سرعان ما استعاد الاتجاه الصعودي مرة اخرى ليغلق في نهاية شهر ابريل على 570 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 11,8٪ مقارنة بإغلاقه في شهر مارس الماضي.

ورغم ان أرباح البنك جاءت أقل من التوقعات إلا انها تمثل قفزة وفي الوقت نفسه تعتبر مؤشرا لتوقعات ارباح البنك في نهاية العام بمعنى انه في حال تحقيق البنك ارباحا في كل فترة فصلية للأشهر التسعة المقبلة بنفس مستوى ارباح الربع الأول فهذا يعني ان ارباح البنك في نهاية العام الحالي ستكون بحدود 40 مليون دينار، وهذه تعتبر ارباحا متحفظة جدا إلا انها تمثل مرحلة جديدة للبنك خاصة انها قد غطت خسائره التي تكبدها في بدايات الأزمة العالمية.

6 برقان.. صعود

جاء بنك برقان في المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 50 مليون سهم نفذت من خلال 928 صفقة قيمتها 25,8 مليون دينار، وارتفع سهمه 75 فلسا.

في بداية شهر ابريل انخفض سهم بنك برقان من 475 فلسا الى 460 فلسا وذلك استمرارا للاتجاه النزولي للسوق بشكل عام الذي سيطر على وتيرة التداول في الربع الأول، ولكن شهد السهم عمليات شراء ملحوظة في إطار التحرك الذي شهدته أغلب أسهم مجموعة مشاريع الكويت ليستفيد سهم بنك برقان من اتجاهه الصعودي بشكل تدريجي خاصة مع انتشار معلومات عن ارباح ممتازة للبنك في الربع الاول من العام الحالي، ليصل سعر السهم قبل ان يعلن البنك عن ارباحه الى 550 فلسا، ولكن المفاجأة التي اثارت تساؤلات لدى أوساط المتداولين انه رغم إعلان البنك فعلا عن ارباح ممتازة في الربع الأول إلا ان سعر السهم لم يتفاعل معها، فقد أعلن البنك عن ارباح قدرها 11,8 مليون دينار ما يعادل 8,5 فلوس للسهم مقابل مليون دينار ما يعادل فلسا واحدا للفترة نفسها من العام الماضي مسجلا نموا بنسبة 1013,2٪، وتعد هذه الارباح قفزة بالفعل كما انها تمثل مؤشرا لقياس ارباح البنك في نهاية العام الحالي، بمعنى انه في حال تحقيق البنك في ارباحه الفصلية المقبلة نفس ارباح الربع الاول من العام الحالي فإن مجمل الارباح في نهاية العام سيصل الى 48 مليون دينار بشكل متحفظ، لكن من المتوقع ان يكون هناك نمو جيد في كل ارباح فصلية للبنك.

7 ألافكو لي

احتلت شركة الافكو المركز السابع من حيث القيمة، اذ تم تداول 48,9 مليون سهم نفذت من خلال 1026 صفقة قيمتها 18 مليون دينار، وارتفع سهمها 20 فلسا.

تحرك سهم الافكو في نطاق سعري محدود خلال شهر ابريل الماضي، فعلى الرغم من ان السهم تراجع من مستوى اغلاقه في شهر مارس البالغ 350 فلسا الى 335 فلسا في بداية شهر ابريل الا انه اغلق في نهايته على سعر 370 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 5,7٪ مقارنة بإغلاق شهر مارس، واعلنت الشركة عن ارباحها لفترة النصف الاول من العام الحالي والتي بلغت 25,4 مليون دينار ما يعادل نحو 32,6 فلسا للسهم منها نحو 5 فلوس للسهم في الربع الثاني من سنتها المالية التي ستنتهي في شهر سبتمبر من كل عام، وفي ضوء الارباح الطبيعية للشركة في الربع الثاني فإنه يمكن توقع ارباح الشركة في النصف الثاني من سنتها المالية لا تقل عن 10 فلوس للسهم، ما يعني ان مجمل ارباحها في نهاية العام لن يقل عن 43 فلسا.

8 المشاريع.. قفزة

احتلت مشاريع الكويت القابضة المركز الثامن من حيث القيمة، اذ تم تداول 38,2 مليون سهم نفذت من خلال 1026 صفقة قيمتها 15,4 مليون دينار وارتفع سهمها 65 فلسا.

قياسا بعدد اسهم مجموعة المشاريع البالغة مليارا و272 مليون دينار، فإن تداولاتها في شهر ابريل الماضي تعتبر ضعيفة، الا ان السعر السوقي للسهم سجل قفزة كبيرة، فقد ارتفع من 350 فلسا الى 420 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 18,3٪ مقارنة بشهر مارس الماضي، وجاء هذا الارتفاع بدعم من عمليات الشراء من بعض المحافظ المالية التابعة من جهة ومن جهة اخرى عمليات المضاربة من قبل بعض المتداولين والمدعومة بالتطور المتوقع لارباح الشركات التابعة لها خلال العام الحالي، الامر الذي سينعكس على نتائجها المالية والتي يتوقع ان تشهد نموا في الربع الاول من العام الحالي.

9 الاستثمارات.. ضعف

احتلت شركة الاستثمارات الوطنية المركز التاسع من حيث القيمة، اذ تم تداول 48,8 مليون سهم نفذت من خلال 2039 صفقة قيمتها 13,9 مليون دينار وارتفع سهمها 5 فلوس.

في البداية، ارتفع سهم الاستثمارات الوطنية من مستوى اغلاقه في نهاية شهر مارس الماضي البالغ 275 فلسا الى 305 فلوس مدعوما بموافقة «زين» على العرض المشترك المقدم من شركتي بتلكو البحرينية والمملكة السعودية لشراء زين السعودية، الا ان السهم بدأ في التراجع التدريجي ليصل الى 270 فلسا خاصة مع وفاة رئيس مجموعة الخرافي لينهي السهم تعاملات شهر ابريل على سعر 280 فلسا مسجلا ارتفاعا محدودا بنسبة 1,8٪ مقارنة بشهر مارس، وتترقب الاوساط الاستثمارية النتائج المالية للشركة في الربع الاول من العام الحالي والتي يتوقع ان تكون دون مستوى الطموحات الا ان نتائجها في الربع الثاني يتوقع ان تكون جيدة.

10 أجيليتي.. ارتفاع

احتلت شركة اجيليتي المركز العاشر من حيث القيمة، اذ تم تداول 34,4 مليون سهم نفذت من خلال 1062 صفقة قيمتها 13,5 مليون دينار وارتفع سهمها 50 فلسا.

على الرغم من التداولات الضعيفة نسبيا لسهم اجيليتي، الا ان سعره السوقي سجل ارتفاعا ملحوظا في شهر ابريل، وجاء هذا الارتفاع نتيجة عمليات التصعيد من قبل بعض المحافظ المالية التابعة لجهات حكومية لتعديل اوضاعها المالية للسهم الذي ارتفع من 375 فلسا في نهاية مارس الى 425 فلسا في نهاية ابريل بارتفاع نسبته 13,3٪، وتترقب الاوساط الاستثمارية النتائج المالية للشركة في الربع الاول من العام الحالي والتي تمثل مؤشرا اساسيا لقياس نتائجها في نهاية العام.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية

البيان	مؤشرات التداول خلال شهر			التغير
	أبريل 2011	مارس 2011	(+ أو -)	٪
مؤشر				
مؤشر NIC50 (نقطة)	5,351,5	4,916,8	434,7	8,8
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6,521,7	6,295,6	226,1	3,6
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	467,4	438,3	29,1	6,6
كمية الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	3,389,090,000	3,747,125,000	358,035,000-	9,6-
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	57,871	72,763	14,892-	20,5-
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	718,863,970	722,699,600	3,835,630-	0,5-
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	169,454,500	162,918,478	6,536,022	4,0
المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة/يوم)	2,894	3,164	270-	8,5-
المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك/يوم)	35,943,199	31,421,722	4,521,477	14,4
كمية الاسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	4,895,000	8,146,000	3,251,000-	39,9-
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	70	82	12-	14,6-
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	2,471,639	2,158,399	313,240	14,5
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	33,855,411,833	32,697,504,364	1,157,907,469	3,5
عدد أيام التداول (يوم)	20	23	3-	13,0-